Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض (٢٦٧)[١] ﴾

والكسب الذي يكون عن طريق البيع والشراء

والكسب يكون عن طريق الإجارة.

والكسب يكون عن طريق المشورة أو إبداء النصيحة.

والذي يخرج من باطن الأرض كثير ومتعدد، فهو لا يقف عند استخراج البترول ومنتجاته.

ولا المعادن وأنواعها، ولكنها تمتد إلى أشياء أخرى معروفة وأخرى لم تعرف بعد.

والتملك يكون أيضاً عن تصنيع المادة الخام قال تعالى:

﴿ وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس (٢٥)[٢] ﴾

أو العمل بأجر للآخرين يقول الرسول ـ ﷺ:

«ما أكل أحدكم طعاماً قط خيراً من عمل يده». وقال تعالى:

﴿ وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (١٠٥)[٣].

ويرفض منهج القرآن التملك عن طريق الوسائل التي لا يبذل فيها صاحبها جهداً أو يبذل ولكنها غير مشروعة.

كالربا، والاحتكار، والغصب والغش، والتحايل، ومال الخمر، أو الخنزير وأول مبدأ يقرره القرآن الكريم ـ بشأن الملكية الفردية: أن الفرد المالك أشبه شيء بالوكيل في هذا المال عن الجماعة، والجماعة مستخلفة فيه عن الله الذي لا مالك لشيء سواه، قال تعالى:

---

(١) سورة البقرة آية رقم ٢٦٧

(٢) سورة الحديد آية ٢٥

(٣) سورة التوبة آية ١٠٥